

أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية في التلفزيون - دراسة ميدانية بقناة الشروق news الفضائية-

The impact of modern information and communication technology on
television news production
A field study at Al-Shorouk satellite channel.

¹سلمى بن مليط

¹ كلية الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 3, Benmelit.selma@univ-alger3.dz

تاريخ نشر المقال: سبتمبر / 2021

تاريخ قبول المقال: 2021/06/09

تاريخ إرسال المقال: 2020/02/12

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية في التلفزيون، دراسة ميدانية بقناة الشروق news الفضائية، وقد شمل مجتمع الدراسة الطاقم الإعلامي العامل بقناة الشروق news، وتمثلت عينة الدراسة في الاعلاميين العاملين في مجال إنتاج نشرات الأخبار في قناة الشروق news والبالغ عددهم 65 إعلاميا، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي ساعدنا على معرفة أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية داخل القناة، واستخدمنا أداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان في جمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة ومن أهم النتائج المتوصل إليها نذكر: أثرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية بقناة الشروق news الفضائية شكلا ومضمونا، ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بشكل كبير في تحسين وسرعة أداء المهام الإعلامية وسهولتها وبساطتها، وقد كان لها أثرا ايجابيا على الأداء الإعلامي، وذلك من خلال الخدمات المقدمة التي قضت على العديد من المشكلات التي كان يعاني منها الإعلامي خلال السنوات الماضية.

الكلمات المفتاحية: الأثر، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الإنتاج، نشرة الأخبار.

Abstract:

This study aims to know the impact of modern information and communication technology on the production of news broadcasts on television, a field study at Al-Shorouk news satellite channel. The number of 65 media personnel, and we also relied on the descriptive approach that helped us to know the impact of modern information and communication technology on the production of newsletters within the channel, and we used the observation, interview and questionnaire tool to collect information on the subject of the study, Among the most important findings, we mention: Modern information and communication technology affected the production of news broadcasts in the satellite news channel Al Shorouk in terms of content and content. Modern information and communication technology greatly contributed to improving and speeding media tasks, their ease and simplicity, and they have had a positive impact on media performance through services. Introduction, which eliminated many of the problems experienced by the media during the past years.

KEY WORDS: Impact, information and communication technology, Production , newscast.

مقدمة

عرف القطاع الإعلامي في الجزائر في الآونة الأخيرة انفتاحا كبيرا بفضل إقرار قانون الإعلام الجديد سنة 2012 الخاص بفتح القطاع السمعي البصري والذي كان بمثابة قفزة نوعية في مجال الإعلام الجزائري، حيث ظهرت مجموعة من القنوات التلفزيونية الخاصة لتخترق الحظر الذي كان مفروضا على الفضاء الإعلام في الجزائر، كانت أولها قناة الشروق التي طلت على المجتمع الجزائري بدلا من الطبعة الورقية عبر الشاشة الصغيرة لتحصد بدورها نجاحا كبيرا، خاصة وأنها تملك ثلاث قنوات: الشروق news، الشروق بنة، الشروق tv هذه الأخيرة شاملة تخاطب كل شرائح المجتمع محاولة أن تعكس الواقع الجزائري على مستوى جميع المجالات.

يقوم الإعلام عموما بمهمة نقل ما يحدث في الواقع من أحداث وقضايا يتناولها من جميع الجوانب وفي عدة أشكال لمحاولة توصيل ما يحدث بهدف إيجاد الحلول المناسبة من طرف الجهات المعنية، لهذا اهتمت إدارة الشروق بفتح قناة مخصصة للأخبار وهي قناة الشروق news الفضائية وهي محل دراستنا .

إن يعتبر الإعلام إحدى حقائق الحياة المعاصرة كما شهدت الإنسانية مراحل عديدة من التطوير والتجديد في مجال الإعلام إلى أن وصلت أخيرا إلى المرحلة التي يعتمد فيها على تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حيث لا يزال مجال التطوير مفتوحا على مصراعيه بحيث يصعب التكهن الآن بالمدى الذي قد يصل إليه ولا بالمسارات التي سوف يسلكها و تأثيرات ذلك في المستقبل على العملية الإعلامية وهو الامر الذي أدى إلى تعاظم أشكال وأساليب التنافس في مجال الإعلام بدءا من التحكم في صناعة الوسائل و مروراً بأشكال وطرق التخزين و وصولاً إلى إعداد الخبر و تحريره و بثه بفضل السرعة الرهيبة الفائقة التي تتميز بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الوصول إلى الأخبار المعلومات ونشرها على نطاق واسع للغاية و تميزها بقدرات هائلة على فتح قنوات بين وسائل الاتصال المختلفة وربطها بعضها بعضا، بحيث يمكن الاستفادة منها جميعا في الوقت نفسه ، ودون أي جهد إضافي.

1- إشكالية الدراسة:

إنّ النهوض في المجال العلمي والتقني يتطلب الاستعداد للمستقبل في ظل أي تطور عن طريق وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ، فمواكبة التطورات لم تعد مجرد ضرورة إنما أصبح أمراً حتمياً في كل مكان ، في العصر الحالي أصبح التقدم التكنولوجي العلامة الفارقة للتقدم بين الأمم المنافسة فيما بينهما حضارياً ، ويؤكد خبراء المستقبل " إنّ المجتمع يتوجه إلى أن يصبح مجتمع معلوماتي " إذ تزداد أهميتها يوماً بعد يوم بتطور تكنولوجيا الاتصالات والحاسب التي بدورها ستؤدي إلى تطور التقنية في مجالاتها المتعددة العلمية والاقتصادية والاجتماعية.

تعتبر النشرات الإخبارية من المواد الأساسية التي يقدمها التلفزيون عامة وقناة الشروق news الفضائية خاصة، حيث لا يستطيع أي متلقي على امتداد البث أن يستغنى عنها والتعرض لها ثم التأثير

بما يشاهده من أخبار ومعلومات سواءً علي الصعيد الداخلي أو الخارجي وبما أن للأخبار أهمية في حياة الفرد خلال ما يشاهد من معلومات عبر مختلف النشرات الإخبارية حول مختلف القضايا المهمة على الساحة الوطنية والإقليمية والعالمية فهل تستطيع الأجهزة والمعدات الحديثة أن تطور القائم بالاتصال نحو ما يقدمه التلفزيون من مواد إخبارية من ناحية المضمون أو الشكل الخارجي الذي تُقدم به؟ وهل للتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة الأثر الواضح في مضامين النشرات الإخبارية المقدمة للجمهور؟ هنا وبعد فتح قطاع السمع البصري في الجزائر للخواص أخذت القنوات الفضائية على عاتقها تجهيز مؤسساتها بأحدث التكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، سعياً منها لتحسين الخدمات المقدمة أو ربما تماشياً مع الركب العالمي وطريقة لتسهيل العمل الإعلامي.

من هنا جاءت دراستنا لمعرفة مختلف جوانب أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية في التلفزيون، شكلاً ومضموناً واختارنا بذلك قناة الشروق news الفضائية الجزائرية الواقعة بالجزائر العاصمة نموذجاً، وحاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي المتمثل في:

ما هو أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية في التلفزيون؟

وللوصول إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي، عمدنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية :

✍ ما هي تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في إنتاج النشرات الإخبارية بقناة الشروق news الفضائية؟

✍ ما هو أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على شكل النشرات الإخبارية؟

✍ ما هو أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية؟

✍ ما هو أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على الأداء الإعلامي؟

✍ ما هي صعوبات استخدام الإعلاميين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في إنتاج النشرات الإخبارية؟

2- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة المعنونة ب أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية في التلفزيون، في كونها إسهاماً علمياً إضافياً في المجال المتعلق بالعلاقة بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال والعمل الإخباري التلفزيوني، لاسيما وأن هذه الدراسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً، بدرجة التطور الهائل الحاصل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، وتزايد دورها وتطبيقاتها خصوصاً في المؤسسات الإعلامية.

3- أهداف الدراسة :

يرتبط موضوع الدراسة بأهداف نسعى للوصول إليها وتتجلى هذه الأهداف فيما يلي:

✍ التعرف على أهم التكنولوجيات المستخدمة في إنتاج النشرات الإخبارية بقناة الشروق news الفضائية.

- ☞ محاولة التعرف على أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على إنتاج النشرات الإخبارية.
- ☞ محاولة التعرف على أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على شكل النشرات الإخبارية.
- ☞ محاولة التعرف على أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية .
- ☞ الوقوف على أهم الصعوبات التي يعانها الاعلامي في استخدامه لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال لإنتاج النشرات الإخبارية.

4-تحديد مفاهيم الدراسة :

تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات التي تجعل الباحث يزيل معظم الغموض الذي يرافق مسار بحثه، ويتحكم بصورة جيدة في موضوعه، ويتعرف بالتدقيق على المفاهيم الأساسية التي يتمحور حولها البحث، وفي بحثنا هذا توجد عدة مفاهيم يتوجب توضيحها نوجزها فيما يلي:

1.4 الأثر:

- ***لغة:** أثر تأثيرا فيه وعليه، ترك فيه أثرا، جمعه آثار و أثور.¹
- ***اصطلاحاً:** هو حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة، وقال الجرجاني: "الأثر له ثلاثة معان؛ الأول: بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء .والثاني: بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء.²
- ***إجرائياً:** هو مجمل الانعكاسات التي أحدثتها التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة سواء كان ذلك الأثر إيجابيا أو سلبيا على إنتاج النشرات الإخبارية.

2.4 الانتاج:

- ***لغة:** " أنتج إنتاجاً الشيء أي انتزعه"³
- ***اصطلاحاً:** كل نشاط ساهم في إشباع الحاجات الانسانية.⁴
- ***إجرائياً:** نقصد به الخطوات المتعددة التي تؤدي إلى تحويل فكرة جيدة إلى مادة مسجلة (صوتياً وبصرياً) تكون في مجموعها مادة / برنامجاً إذاعياً تلفزيونياً متكاملًا.

3.4 تكنولوجيا الاعلام والاتصال: "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الالكترونية)، ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال و المجالات التي يشملها هذا التطور.⁵

إجرائياً: نقصد بها مجموع التقنيات والوسائل التي تستخدم في جمع ونقل و نشر و بث المعلومات.

4.4 نشرة الأخبار: اصطلاح إذاعي يطلق على فترة زمنية تخصصها محطات الإذاعة ومحطات التلفزيون لتقدم فيها أهم ما وقع من الأخبار، ونظرا لحرص هذه المحطات على تقديم خدمة إخبارية متصلة لإحاطة المستمع بكل ما يجري، فإنها تقدم أكثر من نشرة على مدى الأربع والعشرين ساعة يوميا، وتقدم هذه النشرات في مواعيد ثابتة يوميا، وتشمل النشرات والتعليقات والمواجز والتحليلات السياسية ورسائل المراسلين.⁶

إجرائيا: مجموعة أخبار متنوعة ومهمة تقدم للمستمع أو للمشاهد خلال فترة زمنية تتراوح غالبا 10 دقائق أو 15 دقيقة ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة الإذاعية أو التلفزيونية.

5-نوع الدراسة:

تدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التي تسعى إلى جمع كل المعلومات والحقائق عن الواقع المدروس بطريقة تفصيلية، ثم تحليلها وتفسيرها من أجل استخلاص نتائج تساعد الوصول إلى تعميمات، وهذا ما ينطبق على دراستنا، حيث نقوم بوصف ظاهرة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة في إحدى القنوات الإعلامية الخاصة ألا وهي: قناة الشروق news الفضائية.

6-منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها وبذلك فقد عرف المنهج بأنه: "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أي الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث،⁷ وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي بغية تحليل واستنباط المفاهيم والأسس المكونة للإطار النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة معتمدين على جمع المعلومات حول هذا الموضوع من المصادر المختلفة والمتمثلة في المراجع والكتب والمواقع الإلكترونية (النت) والخبراء والعاملون في مجال موضوع البحث.

ويعد المنهج المسحي على أنه: أنسب المناهج العلمية وأكثرها استخداما في الداسات الوصفية، حيث يقوم الباحث العلمي في البحث العلمي، الذي يتبع المنهج المسحي بدراسة الظاهرة ولأسيما مشكلة البحث ضمن بيئة معينة وكذلك مجتمع معين؛ وذلك من أجل الحصول على المعلومات، وتحليلها بالإضافة إلى إظهار النتائج التي تهدف إلى تحقيق التقدم والتطور في مجتمع الدراسة.⁸

7-مجتمع الدراسة:

هو مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.⁹

وبما أن دراستنا تهدف إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على إنتاج النشرات

الإخبارية فإن مجتمع بحثنا هو الطاقم الإعلامي بقناة الشروق news الفضائية.

8- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل أي بنسبة معينة من أفراد المجتمع المحلي الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.¹⁰ وقد تمثلت عينة الدراسة في: المحررين ورؤساء التحرير والمنتجين والمتصلين ببناء نشرة الأخبار بغرف الأخبار، لأن هؤلاء متصلين بشكل مباشر مع بعض المتغيرات التي نرغب بدراستها وبالتالي بإمكانهم الإجابة على كل أسئلة الاستمارة، وتمثل عدد مفردات العينة في المؤسسة محل الدراسة "الشروق news" 65 إعلامياً فقط، يساهمون جميعهم في إنتاج النشرات الإخبارية.

9- أدوات جمع البيانات:

إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بأكثر من أداة منهجية، وهذا للإلمام بالموضوع ولهذا الغرض اعتمدنا على الأدوات المنهجية الآتية:

1.10 الملاحظة: تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة، ذلك أن الملاحظة هي: مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز، ووفقاً لظروفها الطبيعية.¹¹

حيث اعتمدنا على الملاحظة الميدانية البسيطة لغرف الأخبار بقناة الشروق news الفضائية و تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة المستخدمة بالقناة وكيفية استخدامها من قبل الإعلاميين و كيفية سير العمل في جميع وحدات العمل الإخباري.

2.10 المقابلة: عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.¹²

في دراستنا استخدمنا (المقابلة غير المقننة) فقد قمنا بإجرائها مع السيد: سامي سي يوسف رئيس تحريرمركزي بقناة الشروق news الفضائية، و قد قمنا بهذه المقابلة بغرض جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة والتكنولوجيات المستخدمة في إنتاج النشرات الإخبارية وذلك لإثراء البحث بنتائج أكثر دقة.

3.10 الاستبيان: مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.¹³

قمنا بإنجاز استمارة الاستبيان ضمت المحاور التالية:

📖 **المحور الأول:** خاص بالبيانات الشخصية.

📖 **المحور الثاني:** يتضمن أسئلة حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في إنتاج النشرات

الإخبارية بقناة الشروق news الفضائية

📖 **المحور الثالث:** أسئلته تدور أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على شكل النشرات الإخبارية بقناة الشروق news الفضائية.

📖 **المحور الرابع:** شمل أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على مضمون النشرات الإخبارية بقناة الشروق news الفضائية

📖 **المحور الخامس :** يحتوي على أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على الأداء الإعلامي.

📖 **المحور السادس :** صعوبات استخدام الإعلاميين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في إنتاج النشرات الإخبارية.

وحرصنا على تسلسل الأسئلة والمزاوجة بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة حسب الغرض الذي يخدم الدراسة.

11- مداخل النظرية:

تحدد المداخل النظرية اتجاه الدراسة، لتسهم بدورها في تحديد إطار البيانات المطلوبة وكذلك النتائج أو الحقائق المستهدفة، ولذلك سنحاول في هذا العنصر عرض أهم التصورات النظرية التي سنتطرق منها هذه الدراسة في مقارنة أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على إنتاج النشرات الإخبارية.

1.11 نظرية الحتمية التكنولوجية:

يندرج اعتمادنا لمدخل الحتمية التكنولوجية من منطلق ما أكدته الدراسات والبحوث حول الاتجاه العلمي الذي اشتغل رواده على تبيان العلاقة الموجودة بين ما يصطلح عليه تكنولوجيا communication technologies والاتصال تحديدا والمجتمع، والتي تنسب إلى كل من Harold Innés، وWalter Ong وMarshall Macluhan هذا الأخير الذي استطاع توضيح الفكرة المحورية لهذه المدرسة العلمية أكثر فبرزت إسهاماته التحليلية بصورة جلية حول مبدأ الحتمية التكنولوجية، حيث تعد نظرية الحتمية التكنولوجية عبارة عن تصورات نظرية لتطوير وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة وتعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات أساسية هي:¹⁴

أولا: وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان.

ثانيا: الوسيلة هي الرسالة.

ثالثا: وسائل الاتصال الباردة والساخنة.

12- عرض وتحليل البيانات الميدانية:

خصص هذا القسم من الدراسة لعرض النتائج والمعطيات المحصل عليها من الاقتراب الميداني من المبحوثين باستخدام أداة استمارة الاستبيان على عينة من الطاقم الإعلامي بقناة الشروق news.

جدول رقم(01) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60%	27	ذكر
40%	18	أنثى
100%	45	المجموع

أظهرت نتائج الجدول ومن خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور 60 % أعلى من نسبة الإناث 40 % يمكن ربط سيطرة العنصر الرجالي على مهنة الإعلام في قناة الشروق، ما يفسر أن العمل الصحفي يتطلب النزول إلى الميدان والاحتكاك الكبير والتواصل مع العامة من أفراد المجتمع، و في هذه الحالة استدعى العمل الصحفي تغطية كبيرة ومكثفة عند الذكور مقارنة بالإناث اللواتي تم إدماجهن في عالم الشغل لتبقى فئة الذكور طاغية في هذا النوع من العمل.

جدول رقم(02) يبين توزيع المبحوثين حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرار	العمر
00.00%	00	أقل من 20
51.11%	23	30 - 21
44.44%	20	40 - 31
4.44%	02	41 فأكثر
100%	45	المجموع

يعد تحديد العمر من أهم محددات خصائص العينة المدروسة، وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة، وانطلاقا من هذا الجدول رقم (02) نلاحظ أن معظم أفراد العاملين بقناة الشروق من الفئة العمرية الشبابية فالفئة من (21 - 30) ب 51.11 % تليها الفئة من (31 - 40) ب 44.44 % بينما الفئة أكثر من 41 سنة فهي اقل فئة فكانت نسبتها ب 4.44 % فيما لم نسجل أي مبحوث يقل عمره عن 20 سنة، وتنطبق هذه النتائج مع ما أفرزته مرحلة التعددية الإعلامية، خاصة على مستوى البشري للمؤسسات الإعلامية حيث أصبح أكثر روادها من الإعلاميين الشباب الذين اقتحموا الميدان الإعلامي خلال السنوات الأخيرة، وهذا لعدة أسباب أهمها ارتفاع عدد القنوات الخاصة والذي فاق 52 قناة.

جدول رقم(03) يبين توزيع المبحوثين بحسب المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
00.00%	00	ثانوي
82.22%	37	شهادة ليسانس
4.44%	02	شهادة ماستر
11.11%	05	شهادة ماجستير
2.22%	01	شهادة دكتوراه
100%	45	المجموع

تبين أن أغلبية الإعلاميين العاملين في قناة الشروق حاصلين على تكوين جامعي أي شهادة الليسانس حيث بلغت نسبتهم ب 82.22 % وبلغ عدد الإعلاميين المتحصلين على شهادة الماجستير نسبة 11.11 % تليها شهادة الماستر بنسبة 4.44% أما مستوى الدكتوراه فهي اقل فئة ب 2.22 فيما لم نسجل أي مبحوث في الطور الثانوي .وبالتالي يمكننا تفسير النتائج المتوصل إليها على أن مسألة الشهادة العليا أصبحت تمثل أمرا ضروريا للالتحاق بالمؤسسة الإعلامية إذ تعبر شهادة الليسانس حد أدنى لتوظيف الصحفيين خاصة خلال العقدين الأخيرين .

جدول رقم(04) يبين توزيع المبحوثين بحسب طبيعة العمل بالقناة:

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العمل بالقناة
86.70%	39	موظف
13.33%	06	متعاقد
00.00%	00	متعاون براتب
00.00%	00	متعاون بنظام القطعة البرمجية
100%	45	المجموع

من الجدول رقم (04) نجد أن اغلب العمال هم من الموظفين فنجدهم بنسبة 86.7 % ،بينما نجد المتعاقدين بنسبة 13.33%،بينما لم نسجل أي مبحوث متعاون براتب أو متعاون بنظام القطعة البرمجية. بذلك نجد أن طبيعة العمل بقناة الشروق يختلف فيها نظام العمل ما بين موظف و متعاقد .

جدول رقم(05) يبين توزيع المبحوثين بحسب المهنة.

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
13.33%	06	رئيس التحرير
4.44%	02	مخرج النشرة
4.44%	02	منتج الأخبار
46.66%	21	محرر
4.44%	02	منسق
00.00%	00	مدير الأخبار
20.00%	09	قارئ النشرة
6.66%	03	فني المونتاج
100%	45	المجموع

من خلال قراءة الجدول رقم 05 يتبين أن المحررين هم أكثر المبحوثين، حيث بلغت نسبة هؤلاء 46.66 % وهي أعلى نسبة في الجدول، ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل التي تتطلب عددا كبيرا من المحررين، كما يلاحظ أن نسبة قارئ النشرة قد بلغت 20% كون نشرة الأخبار لها عدة أنواع اقتصادية سياسية رياضية فكل نوع يقرأه صحفي وبلغت نسبة منصب رئيس التحرير 13.33%، نظرا لمكانتها الوظيفية في المؤسسة خاصة وأنها تتولى عمليات التحرير والتي تتطلب اتصالا أكثر وأسرع، وبلغ عدد الموظفين بالمونتاج 6.66%، أما المراتب الأخيرة والمقدرة بـ 4.44% فهي لكل من مخرج النشرة ومنتج و منسق الأخبار على التوالي، نظرا لكون هذه المناصب محدودة في القناة والتي تتولى تنظيم العمل الإخباري.

جدول رقم(06) يبين تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في إنتاج الأخبار بقناة الشروق news الفضائية.

النسبة	التكرار	التكنولوجيا المستخدمة
24.22%	39	الكاميرات الرقمية
21.73%	35	الحاسب الآلي
13.66%	22	الهاتف
4.34%	07	السيارات المجهزة بالأقمار الصناعية
21.11%	34	الانترنت
14.28%	23	وحدات المونتاج والمسجلات الرقمية
0.62%	01	أخرى تذكر
100%	161	المجموع

توضح لنا معطيات الجدول رقم(07) وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في إنتاج النشرات الإخبارية بقناة الشروق news الفضائية وحسب ترتيب الأولوية كانت الوسيلة الأولى الأكثر استخداما هي الكاميرات الرقمية ويعتبر جد ضروري حسب آراء المبحوثين وذلك بنسبة 24.22 % وبلي الكاميرات الرقمية الحاسب الآلي والانترنت بنسبة 21.73 % و 21.11 % على التوالي، وحدات المونتاج والمسجلات الرقمية بنسبة 14.28% وبعدها الهاتف بنسبة 13.66 % تليها السيارات المجهزة بالأقمار الصناعية بنسبة 4.34 % وافادنا 0.62% أن هناك تكنولوجيات أخرى مستخدمة في إنتاج النشرات الإخبارية والمتمثلة في وسائل البث المباشر بتركيبة الجيل الثالث والرابع، وحسب تواجدنا بمقر قناة الشروق وبالضبط في غرف الأخبار لاحظنا العديد من الحواسيب الآلية كل إعلامي لديه حاسب خاص به، كما لاحظنا العديد من الكاميرات مختلفة من حيث الحجم والشكل فمن الواضح أن لكل وسيلة دورها وتأثيرها على العمل.

جدول رقم(07) يبين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تغطية ونقل وتحرير وبث وتقديم الأخبار.

التكنولوجيا	نعم	%	لا	%	%
تغطية ونقل الأخبار	44	97.77%	01	2.22%	100 %
تحرير الأخبار	45	100%	00	00.00%	100 %
بث الأخبار	45	100%	00	00.00%	100 %
تقديم الأخبار	44	97.77%	01	2.22%	100%

يبين الجدول الموضح أعلاه أن 97.77 % من المبحوثين يرون أن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تغطية ونقل الأخبار فيما عبر مبحوث عن عدم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تغطية ونقل الأخبار، أما عن تحرير الأخبار فيرى 100% من المبحوثين أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تستخدم في تحرير الأخبار، من هنا يمكن القول بأن قناة الشروق تعتمد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تغطية ونقل الأخبار وتحريرها وبثها وتقديمها.

جدول رقم (08) يبين أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على إنتاج النشرات الإخبارية حسب رأي المبحوثين .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نوعية المعلومة	25	27.17%
طريقة عرض المعلومة	25	27.17%
نوعية البث	29	31.52%
تخزين المعلومة	11	11.95%
أخرى تذكر	02	2.17%
المجموع	92	100%

يتضح من خلال الجدول والشكل رقم أن نسبة 31.52 % من المبحوثين وعددهم 29 يرون أن التكنولوجيا الحديثة أثرت على إنتاج النشرات الإخبارية من حيث نوعية البث ثم تليها نسبة 27.17 % وعددهم 50 يرون أنها أثرت على نوعية المعلومة وطريقة عرضها تليها أقل نسبة 11.95 % وعددها 11 يرون أنها أثرت على عملية تخزين المعلومة وقد أفادنا 2.17 % من المبحوثين أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أثرت على رصد الأخبار وسرعة تداولها وتحديثها وبثها في حينها.

13- نتائج الدراسة:

اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها:

- ✓ أن التكنولوجيات الحديثة (الكاميرات الرقمية والحاسب الآلي و الهاتف و السيارات المجهزة بالأقمار الصناعية والانترنت ووحدات المونتاج الرقمية) متوفرة في قناة الشروق news الفضائية بنسبة كبيرة مما يؤكد مواكبة قناة الشروق لتكنولوجيات الحديثة، ويبقى على الصحفيين المواكبة فقط وذلك من خلال التعامل المتكرر والمتزايد مع هذه التكنولوجيات لتخدم المهنة الإعلامية ككل.
- ✓ أثرت تكنولوجيات الإعلام والاتصال على إنتاج نشرات الإخبارية بقناة الشروق شكلا ومضمونا بالطريقة التالية :

- تؤثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على شكل النشرات الإخبارية بقناة الشروق بطريقة ايجابية خاصة من ناحية الجودة في استخدام الصوت والصورة والنص في آن واحد.

- يؤثر نقص التجهيزات ووسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال على شكل النشرات الاخبارية من

حيث :

- التأخر في مواعيد البث.

-
- حدوث بعض الأخطاء عند إنتاج النشرة.
 - حدوث انقطاعات مستمرة للبيث.
 - ✓ ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تحسين إنتاجية العمل الإخباري بقناة الشروق من خلال الآنية والفورية في الحصول على الخبر.
 - ✓ وظيفة إنتاج وجمع المادة الإعلامية هي أولى الوظائف التي يرى إعلاميو الشروق news أنها تتأثر بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.
 - ✓ ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بشكل كبير في تحسين وسرعة أداء المهام الإعلامية وسهولتها وبساطتها وقد كان لها الأثر الإيجابي على الأداء الإعلامي وذلك من خلال الخدمات المقدمة التي قضت على العديد من المشكلات التي كان يعاني منها الإعلامي خلال السنوات الماضية.
 - ✓ إن نقص التكوين هو من الصعوبات التي تواجه استخدام الإعلاميين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.
- *ويمكن لفت الانتباه إلى أن هذه النتائج متعلقة بقناة الشروق الفضائية ولا يمكن تعميمها على القنوات التلفزيونية الأخرى، ولكنها تعطي صورة عن أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بقنواتنا التلفزيونية الجزائرية.

الهوامش

- 1: المنجد الأبجدي، دار المشرق، ط5، بيروت، لبنان، 1982، ص 13 .
- 2: علي بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات، دار الكتاب العربي، ط2، 1992، ص 23 .
- 3: آسيا إبراهيم أحمد عبده، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في الراديو والتلفزيون، كلية علوم الاتصال-قسم الإذاعة، جامعة السودان، 2011-2014، ص10.
- 4: نفس المرجع السابق، ص10.
- 5: شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال، (المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية)، المكتبة الإعلامية، القاهرة، 2000، ص ص 102-103.
- 6: كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، ط1، القاهرة، 1987، ص603.
- 7: عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 29.
- 8: ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 43.
- 9: موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة، بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه، ط2، الجزائر، 2006، ص 62.
- 10: رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية بقسنطينة، الجزائر، 2008، ص 67.
- 11: أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 214 .
- 12: منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 96.
- 13: محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1998، ص 63.
- 14: مكايي حسن عماد، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط4، القاهرة، 2003، ص274.